

تصدير

نظراً لأهمية مدينة الرياض العاصمة، من النواحي التاريخية والسياسية والإدارية، وما شهدته من تطوّر سريع شامل في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعمرانية، فقد بات من الضروري القيام بعمل يُوثّق هذا التطوّر ويبرزه ويقيس أنماطه، وقد تنبّه قسم الجغرافيا بكلية الآداب في جامعة الملك سعود إلى هذا الأمر واهتمّ به، حيث بادر إلى وضع مشروع لتوثيق هذا التطوّر، وهو المشروع الذي تبنّته لجنة الأطلس الوطني للمملكة العربية السعودية في اجتماعها السادس في الثامن من شهر جمادى الآخرة لعام ١٤٠٦ هـ وشكّلت لجنة خاصة به.

وقد تمّ رفع مشروع أطلس مدينة الرياض، الذي أعدته لجنة أطلس مدينة الرياض بقسم الجغرافيا، إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، بمبادرة من معالي مدير جامعة الملك سعود، وذلك في خطاب معاليه رقم ٩٣٨٣٥ وتاريخ ١٤٠٧/٦/٢٣ هـ، لتلقّي التوجيه بخصوص الخطة الموضوعية لها الأطلس. وقد أجاب صاحب السمو الملكي أمير منطقة الرياض في خطابه رقم ١٤١٨٧/٤/١٨٧ ج وتاريخ ١٤٠٧/٧/٢١ هـ بالموافقة على قيام لجنة الأطلس الوطني بإنتاج أطلس مدينة الرياض، كما وجّه سموه بالاتصال بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض للتنسيق وتبادل المعلومات أثناء مراحل العمل في الأطلس. وقد شكّلت الهيئة العليا لجنة للعمل مع لجنة أطلس مدينة الرياض في قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود ليكون إنتاج هذا الأطلس مشروعاً مشتركاً بين جامعة الملك سعود والهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض. وجدير بالذكر أن صدور هذا الأطلس يتفق مع مناسبة احتفال المملكة العربية السعودية بمرور مائة عام على تأسيسها على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله، في الخامس من شهر شوال ١٣١٩ هـ.

وقد اعتمدت بيانات الأطلس على الدراسات التي تقوم بها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، كما اعتمدت على بعض بيانات وردت من عدد من الوزارات والمؤسسات والمصالح الحكومية الأخرى، وأنتجت خرائط الجزء الأول، والأشكال البيانية، والجدول، وكتابة شروحات الخرائط في قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود، في حين تمّ إنتاج جميع خرائط الأجزاء الأخرى من الأطلس من خلال نظام المعلومات الحضرية بالهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وقد رسمت جميع خرائط الأطلس بناء على التقسيم الإداري لمنطقة الرياض وتقسيم مدينة الرياض حسب البلديات الفرعية، ويشتمل هذا الأطلس على أربعين خارطة، كما يشتمل على شروحات لهذه الخرائط، و جداول وأشكال بيانية تعطي فكرة موجزة ومركزة عن مدينة الرياض ومنطقتها الإدارية من خلال ستة أجزاء. يتناول الجزء الأول منها منطقة الرياض الإدارية، فيما تركز الأجزاء الأخرى على مدينة الرياض من حيث: البيئة الطبيعية والسكان واستخدامات الأراضي والنقل والمرافق العامة.

و يتقدم أعضاء اللجنة المشتركة لأطلس مدينة الرياض بالشكر الجزيل إلى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على توجيهاته ومساندته للمشروع منذ بدايته وحرصه على إنجازه، ولمعالي مدير جامعة الملك سعود السابق الأستاذ الدكتور أحمد بن محمد الضبيب، وإلى معالي مدير جامعة الملك سعود الحالي الأستاذ الدكتور عبد الله بن محمد الفيصل، لموافقتهم على مساهمة الجامعة في هذا الأطلس. كما يتقدم أعضاء اللجنة بالشكر إلى سعادة عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة المهندس عبد اللطيف بزر عبد الملك آل الشيخ الذي دعم عمل الأطلس في جميع مراحلها. كما يوجه الشكر إلى سعادة رئيس مجلس إدارة مركز البحوث بكلية الآداب بجامعة الملك سعود، ومدير المركز وأعضاء مجلس إدارته، وإلى سعادة رئيس قسم الجغرافيا بكلية الآداب، وأعضاء مجلس القسم، وسعادة رئيس لجنة الأطلس الوطني بقسم الجغرافيا، وأعضاء اللجنة، لإسهاماتهم العلمية في أطلس مدينة الرياض. ونحمد الله ونشكره أولاً وآخراً ونصلي ونسلم على خير الخلق وأفضل الأنبياء نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم.

اللجنة المشتركة لأطلس مدينة الرياض